

العدد الثالث

آذار (مارس) ١٩٦٧

السنة الخامسة عشرة

* *

No. 3 MARS 1967

15 ème année

الأداب

مجلة شهرية تعنى بشؤون الفكر

ص. ب ٤١٢٣ بيروت - تلفون ٢٣٢٨٣٢

AL-ADAB : Revue mensuelle culturelle

Beyrouth - LIBAN

B.P. 4123 - Tel. 232832

الإدارة : شارع سوريا - بناية درويش

صاحبها ومديرها الأستاذ

الدكتور سهيل إدريس

Propriétaire - Rédacteur
SOUHEIL IDRIS

سكرتيرة التحرير

عائدة مطر عجمي إدريس

Secrétaire de rédaction
AIDA M. IDRIS

اهلاً بسارتر وسيمون!

والحق أن علينا ، نحن المثقفين العرب ، ان نعرف كيف نبسّط لسارتر وسيمون دوبوفوار هذه القضية الهامة التي يتوقف على حلها حلا عادلا مصير الأمة العربية كلها . ونعتقد أننا نملك ، على صعيد التاريخ والواقع ، جميع الحجج التي تتمتع بطلاقة الاقناع وقوة اظهار الحقيقة . فاذا أصبنا في ذلك نتجح المطلوب ، عوضنا عن جزء من التقصير الشديد الذي يدمغ مؤسسات الإسلام عندنا بصدد شرح قضية العرب في فلسطين على المستوى الفكري العالمي .

ان مواقف سارتر السابقة في تأييد قضايا النضال والحريّة لدى الشعوب المظلومة تدل كلها على ما ينعم به من نقاوة الضمير وشجاعة القلب وحرية الفكر . ونحن على ما يشبه اليقين بأن موقفه من قضيتنا الكبرى ، اذا أحسننا عرضها وتقديم حججنا الدامغة بشأنها ، لن يخون مواقفه السابقة كلها ، بل سيكون دليلا جديدا على ما يتمتع به من نقاوة الضمير وشجاعة القلب وحرية الفكر .

أهلاً بسارتر وسيمون على الأرض العربية !

سهيل إدريس

نكتب هذه الكلمة وقد أعلن وصول جان بول سارتر وسيمون دوبوفوار الى القاهرة . ولا شك في ان زيارة الكاتبين الفرنسيين لاكبر عاصمة عربية تلج صدور جميع المثقفين العرب وتملاهم شعورا بالاعتزاز والفخر . فقبول الزيارة يوحي اول ما يوحي بأن الانجازات التي قامت بها الجمهورية العربية المتحدة ، او تعد بالقيام بها ، قد اقنعت الفكر العالمي ورفيقته بأن نضال العرب الذي تعتبر القاهرة قاعدة له يستحق ان يدرس ويبحث عن كتب ، نضالهم من اجل تحقيق الاشتراكية والحرية والوحدة والسلام . وقد صرح سارتر بذلك لدى وصوله الى العاصمة العربية في وضوح .

ولكن هذه الزيارة تحمل جانبا آخر من الأهمية ، هو ما يرتبط باقناع سارتر بعدالة قضية العرب الأولى : قضية فلسطين التي استطاعت الدعاية الصهيونية ان تحيطها بهالة من التضليل والزيف ينبغي ان يعمل العرب ، ولا سيما مثقفوهم ، على تبديدها واظهار جانب الحق فيها . ونحن لا نملك الا ان نقدر لدى الفكر الفرنسي الكبير هذا الحرص على طلب الحقيقة والتماس الصواب في ركام الاضاليل والاكاذيب ، وهذا ما ينسجم قطعا مع كل مواقفه السابقة في الفكر والسياسة جميعا .